حديث هام للرئيس السادات مع جريدة القبس الكويتية

الاتحاد السوفييتي أقصى مناه أن أخسر المعركة وأعود راكعًا أطلب الصفح

نستطيع أن نقول لا ونعم لأمريكا والاتحاد السوفيتي

حزب البعث يستغل التضامن العربي.. وأنا أتحدى أيّ إنسان يمس هذا التضامن

((بقية المنشور ص ١))

على استراتيجيتي اذ ان اسرائيل لا تستطيع الصمود في معركة طويلة .. وكشف الرئيس دور الاتحاد السوفيتي قبل وبعد المعركة .. قال انني كنت أعلم ان الاتحاد السوفيتي سيغدر بي ..

وقال الرئيس ان مصر لن تتخلى عن واجبها القومي واننا جاهزين لاى مواجهة .. وان مصر لن تخرج من المعركة كما يردد حزب البعث وان مصر تقوم بتنويع مصادر الاسلحة من فرنسا وانجلترا وساطلب من الولايات المتحدة بيع الاسلحة لي ..

نص حديث الرئيس

وفيما يلي نص الحديث الذي ادلى به الرئيس السادات لرءوف شحوري مدير تحرير الصحيفة ونشرته امس:

سؤال .. قلتم سيادة الرئيس أمام مجلس الشعب يوم السبت ١٨ -١٠-٧٥ حصلتم على تعهدات من الرئيس فورد باسم الحكومة الامريكية فهل نفذت التعهدات التي سبق وقدمها لسيادتكم الرئيس السابق نيكسون باسم الحكومة الامريكية أيضا ..

الامريكيون وتعهداتهم

الرئيس .. في وقت الرئيس نيكسون سواء ماتعهد به نيكسون شخصيا او ماتعهد به كيسنجر وزير الخارجية .. والى انتهاء ولاية نيكسون بالاستقالة فقد نفذ .. فمثلا التعهد بأن يتم فض اشتباك على جبهة الجولان والحد الادنى للخط نفذ فعلا ، لان الحد الادنى كان هو أن تعود القوات السورية الى خط الابتداء مضافا اليه القنيطرة التي كانت في أيدي اليهود ونفذ الامريكيون هذا التعهد ، ثم بعد ذلك كان هناك بعض اتفاقات اقتصادية بيننا ، نفذ جزء منها خاص بالمعونة والجزء الاخر الخاص بالمفاعل الذري لم يستطع الرئيس فورد وكيسنجر تنفيذه لانه عقب استقالة نيكسون كان الوضع الداخلي في أمريكا غير طبيعي وكانت هزة شديدة جدا وآثارها لاتزال حتى الان قائمة بين الكونجرس والبيت الابيض ، أو كما يقولون بين حكومة الكابيتول هيل وحكومة البيت الابيض .. وملخص ماأريد أن أقوله .. ان ماتعهد به نيكسون ثم جاء فورد وأكده .. كذلك ماتعهد به كيسنجر فعلا نفذ وفي طريقه الى التنفيذ وكان من المفروض أن تتم الخطوة الثانية لفض الاشتباك في أكتوبر ٧٤ وليس ٧٥ ، ولكن أحداث ((ووتر جيت)) في خريف وشتاء ٧٤ لم تسمح .. فلم تتم الا في ٧٥ وبالاجمال اقول ان الامريكيين كانوا عند كلمتهم وعند تعهدهم معي ..

صواريخ بير شينج

سؤال .. سجلتم امس سيادة الرئيس قلق مصر واعتراضها على كل تصعيد من جانب أمريكا في تسليح اسرائيل خصوصا من حيث نوعية الاسلحة وقلتم أن هذا لايتفق مع الدور الذي تقوم به امريكا في المنطقة فماذا عنيتم بذلك .

الرئيس .. في الواقع كنت ولا أزال اقصد الصاروخ بيرشينج وبمجرد اعلان اسرائيل عن الصاروخ بيرشينج وانها تطلب الحصول عليه وان هناك مناقشات في هذا الامر كتبت فورا للرئيس الامريكي معترضا ومحتجا على هذا اشد الاحتجاج وليس فقط الصاروخ بيرشينج بل أي اسلحة اخرى معقدة التي تقول عنها - سوفو ستيكتيد أرمز - ونحن من جانبنا نراقب الموقف لان المعركة لن تنتهي والقضية مفتوحة ولابد ان نكمل دورنا .. هذا ماكنت أعنيه .

سؤال .. الاسلحة المعقدة - سوفو ستيكتيد أرمز - زي ايه :

الرئيس : اسلحة أساسها الصاروخ بيرشينج لان مدة ستمائة كيلو متر معنى هذا ان اسرائيل وهي في عقر دارها تستطيع ان تصل الى أي عاصمة عربية .. زي ما كانت بتقول زمان اليد الطولى التي قطعناها لها في سنة ٧٣ .. والان تريد اسرائيل ان تحصل على يد اخرى تبقى متمركزة داخل اسرائيل ولا تحتاج تطلع .. وتبعتها هي

سؤال .. الشق الثاني من السؤال نفسه .. سيادة الرئيس قلتم أن التصعيد من جانب اسرائيل سيقابله تصعيد من جانبنا .. فهل معنى هذا انكم ستطلبون من الولايات المتحدة تزويد مصر بطائرات ف ١٦ وصواريخ لانز وبيرشينج حاملة الرؤوس النووية أم ستطلبون الحصول على نظير هذه الاسلحة من الاتحاد السوفيتي أم من مصادر أخرى ؟

تنويع مصادر الاسلحة

الرئيس .. في هذا سأكون واضحا وصريحا .. لقد اتخذت قرار تنويع مصادر الاسلحة في منتصف ٧٤ بعد أن تخلى عني الاتحاد السوفيتي ولم يعوض لي قطعة واحدة من السلاح الذي فقدته في معركة ٧٣ الى هذه اللحظة وأن ما أرسله لي بعد ١٤ شهرا من وقف اطلاق النار في يناير ٧٥ هو جزء من عقود كانت واجبة الاداء في ٧٣ و ٧٤ وحتى لم تأت في الجسر الجوي .. وامتنع عن توريد الجزء الباقي في الوقت الذي عوض فيه لسوريا كل قطعة سلاح فقدتها سواء دبابة أو طائرة او أي أسلحة أخرى قبل وقف اطلاق النار في ٢٢ أكتوبر ومنذ ١٤ شهرا يضع الاتحاد السوفيتي احتياطات ضخمة من السلاح في سوريا .. وليس لي اعتراض على هذا ولا أشكو منه ولم يسمعني أحد أشكو من هذا .. لكن الامر الغريب الذي يدعو الى الدهشة هو أن أمريكا كانت تعوض اسرائيل حتى قبل وقف اطلاق النار ثم تضيف والاتحاد السوفيتي كان يعوض سورية من قبل وقف اطلاق النار ثم يضيف .. وأنا واقف لا أحصل على شيء الى يومنا هذا كتعويض وانما حصلت على بعض الاسلحة كانت في عقود مع الاتحاد السوفيتي تقرر بعد ١٤ شهرا ان يرسل جزءا منها ويحتجز الباقي الى هذه اللحظة .

سأشتري أسلحة امريكية

سؤال : من اين ستعوضون اذا نظير هذه الاسلحة ..

الرئيس - متابعا - من أجل هذا اتخذت قرار تنويع مصادر الاسلحة لدينا اتفاقيات مع فرنسا .. لدينا اتفاقيات مع انجلترا وسأطلب فعلا من الولايات المتحدة أن تزودني .. بالسلاح تنفيذا لقرار تنويع مصادر الاسلحة .. وبهذا أي انواع من الاسلحة سأشتريها من الولايات المتحدة حينما توافق على ذلك .

سؤال : هل تعتقدون سيادة الرئيس أن أمريكا قد توافق على تزويد مصر بصواريخ لانز مثلا أو طائرات - ف ١٦ - .

الرئيس .. أنا لا أستطيع أن أقرر لامريكا .. أمريكا تقرر لنفسها انني سأطلب فعلا شراء الاسلحة من أمريكا طبقا لقرار تنويع مصادر السلاح لان السلاح أستخدم كاحتكار من جانب الغرب مرة ومن جانب الشرق مرة واكتوينا بهذه النار .

الاسلوب القديم والابتزاز السياسي

سؤال - عفوا سيادة الرئيس .. من نص خطابكم ايضا أمام مجلس الشعب ماذا عنيتم بقولكم ان سنة ٧٦ ستكون سنة فلسطين .. ماذا تتوقعون ان يحدث في تلك السنة .. هل ستعترف أمريكا بمنظمة التحرير مثلا .. ام ستشكل الحكومة الفلسطينية .. ام عنيتم فقط مجرد الاشارة الى مؤتمر جنيف .. الا تعتقدون سيادتكم ان اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية سنة ٧٦ ستؤثر سلبيا على قضية الشرق الاوسط من حيث التجميد او المماطلة .

الرئيس : من اجل هذا كانت نظريتي قائمة على انه يجب أن نحتفظ بالحركة ووضع الحركة المستمر في قضيتنا بصرف النظر عن مواقف الدول الكبرى .. وعلى سبيل المثال استقالة نيكسون في ٧٤ أخرت لنا سنة كان المفروض ان يتم فض الاشتباك الثاني على الجبهة المصرية والجبهة السورية في سبتمبر واكتوبر او بالكثير في نوفمبر ٧٤ لكن استقالة نيكسون عطلت هذا واضطر الرئيس الجديد على ما ياخذ وقته ويدرس الوضع ونتقابل في سالزبورج بعد ذلك في ٧٥ ويبدأ يمارس عمله .. تأخرنا سنة لكن احتفظنا بوقع الحركة ولم تتجمد القضية . وكان بيننا اتصالات مستمرة مع أمريكا ومع الاتحاد السوفيتي ايضا وكنا نوازن .. هل نعقد مؤتمر جنيف فورا ام كما اقترح على الرئيس فورد في سالزبورج ان نحاول ان نكمل خطوة كان قائما .. أي ان الحركة مستمرة. ٧٦ لما يقول انها سنة فلسطين .. عيبنا كعرب للاسف وبموجب الاسلوب القديم الذي ارفضه المطلوب من كل زعيم عربي ان يقف أمام الميكروفون ويحكي قصة استراتيجيته وتحركاته كاملة والا يصم غيره بالخيانة بساطة، يروح ويرمي اتهام الخيانة واتهام تخلي ومصر خرجت من المعركة .. الخ .. كل هذا يقال ببساطة وسذاجة ، وكنوع من الابتزاز السياسي ويجب الا نتورط فيه بعدما بلغنا الرشد في اكتوبر ٧٣ خلاص العرب بلغوا الرشد

التضامن العربي ليس ملكا لاحد

ثم اللعب بقضية التضامن العربي أمر مؤسف .. التضامن العربي ليس ملكا لي وحدي وليس ملكا لحزب البعث وحده وليس ملكا لاى عربي وحده .. التضامن العربي ملكنا جميعا ولا يستطيع طرف منا اذا شاء أو لم يشأ أن يوقف التضامن أو يمشي التضامن .. تجاوزنا هذه الفورة وتجاوزنا فترة الفورات الانفعالية وعمليات المزايدات الكلامية لاننا دخلنا حرب وأثبتنا أمام العالم باننا القوة السادسة الصاعدة ..

وعندما أقول أن سنة ٧٦ هي سنة فلسطين فان التسلسل الطبيعي بعد أن يتم فض اشتباك في مصر وفض اشتباك على الجولان هو أن ندخل الى التسوية النهائية .. مافيش خطوات أخرى ومافيش فض اشتباك آخر .. فض الاشتباك الاخير يكون على الحدود والحل النهائي لا يمكن أن يتم دون أن يشترك فيه الفلسطينيون لانهم أساس القضية

الرئيس أنور السادات

التسوية النهائية تشمل الفلسطينيين

وأنت سألتني عن التعهدات الامريكية لي .. وتعهد الرئيس فورد لي .. وهي أن التسوية النهائية لابد أن تشمل الفلسطينيين على قدم المساواة معنا .. كلنا كطرف اصيل وأساسي .. هذا ما أعنيه بأن ٧٦ هي سنة فلسطين ..

طبعا غدا ستسمع تعليقات .. ودمشق ستدفع الفلسطينيين لظروف يعلمها الفلسطينيون أنفسهم وتعلمها الامة العربية وأنا في هذا حذرت ياسر عرفات في الرياض وأمام الرئيس بومدين وقلت له ان قضية فلسطين هي أم القضايا ويجب ان تعلو على كل خلافات في العلاقات أو قضايا أخرى في العالم العربي فيما بيننا لانها قضية الكل والصراعات العربية والجانبية الداخلية يجب الا يدخلها الفلسطينيون لان قضيتهم اكبر من ذلك لكن للاسف توجد وصاية على الفلسطينيين ولو لم يعترفوا بها ويعلقوا على الكلام ده وعلى سنة ٧٦ ولان الاتحاد السوفيتي غاضب لانني لم أستأذنه لا في فض الاشتباك الاول ولا في فض الاشتباك الثاني فيدفع بسوريا وبالفلسطينيين وسنرى على الساحة العربية تمثيليات اخرى زي اللي شفناها قبل فض الاشتباك الاول عندما انعقد مؤتمر جنيف لاول مرة ثم عند فض الاشتباك الاول ثم عند فض الاشتباك الثاني الذي فشل ثم عند فض الاشتباك الثاني الذي نجح .

سؤال .. عفوا سيادة الرئيس .. أشرتم الى نقطة خطيرة جدا بان تكون سنة ٧٦ هي سنة فلسطين فلو ان أصحاب القضية لظروف تتعلق بهم لم يتمكنوا من اتخاذ قرار بالمشاركة كطرف أساسي مستقل في أي جهد على صعيد الحل السلمي فماذا سيحدث .. هل تبقى الاراضي العربية تحت الاحتلال . وهل تتجمد المساعي السلمية ؟..

لو استمعوا لكلامي لاعترف بهم العالم

الرئيس .. بالحركة الدائمة للقضية نتيجة لمكاسبنا في حرب أكتوبر وينبغي الا تتجمد القضية اطلاقا ولكن هناك التزام واحد أن يحرص عليه جميع الاطراف في تحركاتهم هو الا تتم تسوية نهائية الا في حضور الفلسطينيين .. لماذا لان قضية فلسطين هي قضية النزاع العربي الاسرائيلي ..

الحركة واجبة ويجب أن تستمر ولكن في الحل النهائي لابد ان ننظر الى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا ويجمع اخواننا الفلسطينيون كلمتهم ويكونوا حكومة مؤقتة وليتهم استمعوا الى كلامي منذ ثلاث سنوات كما طلبت منهم لاعترف العالم أجمع بهم في ٦ أكتوبر سنة ٧٣ ولكان مسار القضية اليوم غير المسار الذي هي فيه الان .. ومع ذلك نتيجة لستة أكتوبر دخلوا الامم المتحدة لاول مرة وتحولت قضية فلسطين من قضية لاجئين انسانية الى قضية تحرير وأرض عربية واعتراف العالم كله بها ودخولهم الامم المتحدة وتكلم أمامها ياسر عرفات

قضية فلسطين والفرص الضائعة

سؤال : اذن يقتضي انتظار قرار الفلسطينيين لكن الى متى يكون الانتظار .. وهل هناك استعداد للانتظار حتى ولو طال عشر سنوات ؟

الرئيس : أنا لا أعتقد ان ذلك سيأخذ كل هذا الوقت الطويل لان اخواننا الفلسطينيين يجب أن يدركوا ان الامر لا يحتمل اضاعة الوقت وان تصبح القضية .. قضية الفرص الضائعة .. لا أعتقد انهم سيسوفون كل هذا التسويف وأنا أقول لو ان الاتحاد السوفيتي وحزب البعث السوري تركوا الفلسطينيين يقررون الامر بأنفسهم فسيتمكنون من الوصول بسرعة الى القرار المطلوب .

لمصلحة من الذي يحدث في لبنان ؟

سؤال : ماذا عنيتم بقولكم ان كارثة في لبنان قد تكون اسوأ من كارثة فلسطين .. هل يفهم من ذلك ان قسما من الاراضي اللبنانية معرض للضياع .. ولمصلحة من ؟

الرئيس : عندما قلت أن كارثة في لبنان ستكون أسوأ من كارثة فلسطين سنة ٤٨ اعني ما أقوله تماما .. أعني ان ما يحدث في لبنان اليوم هو نتيجة مخططات نحن جميعا نفاجأ بها .. لمصلحة من هذا .. لمصلحة من القتل والتشويه والسلب والنهب والحرق .. لمصلحة من هذا ..

القضية في لبنان لها شقان .. شق بين اللبنانيين أنفسهم والشق الآخر بين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية .. ومن ابريل الماضي وأنا في الرياض وبحضور الملك خالد والرئيس الاسد حذرت وقلت بنفس التعبير ان النار تحت الرماد وكانت أيامها العمليات متوقفة وقلت لهم هذا لا يعني ان المشكلة انتهت أبدا .. النار تحت الرماد .. وسنواجه بموقف خطير جدا في لبنان اذا لم نبادر الى حل هذه المشكلة حلا جذريا .. وكان اقتراحي .. بل كنت متفقا هنا مع محمود رياض اذا وافق اخواننا العرب ان يسافر الى لبنان ويجتمع بالرئيس فرنجية وياسر عرفات دون تدخل أطراف أخرى ويحسموا الامر بين الاثنين فيما يضمن سيادة لبنان وراحته وراحة جميع الاطراف فيه ووجود المقاومة الفلسطينية .

تزييف الحقائق في الساحة العربية

وعندما دعوتم انتم في الكويت الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب .. ماذا قيل في دمشق وماذا قيل للفلسطينيين من الاتحاد السوفيتي .. قيل ان مصر وامريكا والامبريالية دعت الى هذا المؤتمر سورية لم تحضر .. والمقاومة لم تحضر وقالوا ان ما سينافش هو الوجود الفلسطيني في لبنان .. الى هذا القدر تزيف الحقائق في الساحة العربية .. وللاسف الكثير يعلم وكل الاطراف في لبنان تعلم لكن أحدا لا يجرؤ على قول الحقيقة .

وما زلت أقول ان كارثة في لبنان ستكون اسوأ من كارثة فلسطين ٤٨ بتدخل اسرائيل .. بتدخل الولايات المتحدة .. بتدخل الاتحاد السوفيتي .. وبأي تدخلات ستقع .. والله أعلم لان الامور كما تسير الآن ستخرج من أيدينا جميعا ولا نستطيع السيطرة عليها .

سؤال : تشرفت بحضور جلسة مجلس الشعب واستمعت الى خطاب سيادتكم ولاحظت ان اطول فترة تصفيق كانت لعبارتكم عن اخراج الخبراء السوفيت ومن الواضح ان هناك رد فعل عاطفيا وشعبيا ضد الاتحاد السوفيتي في مصر ومع ذلك قلتم انكم تريدون اقامة علاقات متوازنة بين الشرق والغرب .. فكيف سيتم ذلك ؟

الشعب عاني طويلا مع السوفيت

الرئيس : ما سمعته أنت أمس يجرني الى قول شيء .. أنا قرأت الاسئلة اللي انت بعتها لي فعلا .. يظهر ان البعض من اخواننا العرب ليس مدركا لطبيعة الوضع في مصر أبدا ويبنون حساباتهم على أمور تخرج من دعايات اجنبية ولا يحضرون الى مصر كما فعلت أنت لرؤية الامور بأنفسهم مباشرة .

انت عشت ويانا وادعوك ان تبقى في مصر لاى فترة وتقابل من تشاء وتذهب الى أي مكان تريد وأتمنى أن تبقى وتدرس .. نحن هنا بعد ٧٣ تغير الشعب تغييرا كاملا وخلقنا من جديد ولم نصبح بعقد الماضي ابدا .. التصفيق الذي سمعته أمس علشان الخبراء السوفيت معناه ان الشعب عاني طويلا مع السوفيت وله قصة طويلة حكيتها في الثلاث ساعات ونصف في ذكرى عبد الناصر ..

فلكي تعرف شعبنا المعاهدة قائمة الى يومنا هذا مع الاتحاد السوفيتي والى يومنا هذا التسهيلات البحرية المعطاة للاتحاد السوفيتي منذ سنة ٦٨ أيام عبد الناصر وجددتها أنا بعد ان انتهت في سنة ٧٣ لخمس سنوات اخرى ..

وما زالت هذه التسهيلات قائمة بعلم شعبنا وماهوش معقد شعبنا .. لانه ما عندنا مانع .. ما احناش خايفين من حاجة أبدا ومع ان هذه التسهيلات البحرية تمس استقلالنا .. ومع ذلك لسنا معقدين بل مفتوحي الذراعين لاننا نريد ان نبني وان نعيش العصر الذي نحن فيه ولاننا نملك ارادتنا ونستطيع أن نقول لامريكا وروسيا نعم أو لا .. ما نوافق عليه نقول نعم .. وما نرفضه نقول لا .. هنا الوضع مختلف عن أي بلد عربي آخر .

كل عملنا في النور ارادة واحدة

وهذا عتبي عليك في الاسئلة التي أعددتها .. الاسئلة تضع مصر في موقف الدفاع .. تسألني مواضيع لازم ادافع عن نفسي فيها .. أبدا أنا لست في موقف الدفاع ولا يوجد ما أدافع عنه أنا كل عملي في النور ابق بيننا الوقت الذي تريد وناقش من تشاء من أي اتجاه ستجد الشعب كله كلمة واحدة وارادة واحدة في هذه القضية .. وقضية البناء والتعمير شعبنا برغم هذا وبرغم المعاهدة السوفيتية وبرغم التسهيلات البحرية التي تمس استقلالنا . بصدق فاننا عاينا طويلا ونريد أن نحتفظ فعلا بعلاقات متوازنة مع الاثنين أمريكا والاتحاد السوفيتي ومع الجميع لانه ليس من مصلحة مصر أن تثير معارك أو تطلع بشعارات لا لشيء الا لمجرد الهاب المشاعر .. شعبنا بلغ الرشد وعايز علاقات متوازنة تقوم أساسا على احترام ارادة شعبنا وقراره ومصالحه ومادام هذا متمشيا أهلا وسهلا ..

والمؤسف أن الاتحاد السوفيتي الى هذه اللحظة لا يدرك هذا أبدا ولاننا نحاول أن نعمل خطا متوازنا بيننا وبين الامريكان يتصور السوفيت اننا بقينا أمريكان خلاص .. والدعاية التي يسوقها حزب البعث في دمشق والتي على أساسها وضعت أسئلتك وبينها سؤال .. هل أنا انحزت الى جانب أمريكا ؟ .. أبدا بالعكس انا أقول دعونا نخرج من فلك الاثنين ونقرر لانفسنا حسب مصالحنا وليس من مصلحتنا أبدا أن نكون في فلك أي واحد من الاثنين بل بعد ٧٣ بلغنا سن الرشد الكبير وبقينا القوة السادسة في العالم فلنقرر لانفسنا اذن ..

لا ونعم ومصلحة القضية القومية

في مارس الماضي أنا قلت لكيسنجر لا .. لا آسف .. في سبتمبر كان الامر يتفق مع مصالحنا ومع مصلحة القضية القومية العليا .. قلت نعم مع الاتحاد السوفيتي ومع أمريكا سيكون هذا هو المسار دائما بلا عقد واقعد معهم على الترابيزة واتناقش ومعنى ذلك من لا يؤمن بأن كروت هذه اللعبة في أيدي الامريكان يجب عليه الا يتكلم كسياسي في هذه المنطقة لان من يعطي اسرائيل الدبابة والطائرة والصاروخ والخبز ؟ هي أمريكا ..

والوحيد الذي يستطيع ان يباشر تأثيرا هي أمريكا والذي كان في المعركة عشرة أيام وكنت فيها وحيدا هي أمريكا شعبنا واع وناضج .. وانزل وشوف .. حسابات الغير في الخارج حتى اخواننا العرب للاسف يبنون حساباتهم على تقديرات خاطئة من أساسها بالكامل .

سؤال .. سيادة الرئيس .. عتبكم على وعلى القبس هو عتب غال جدا وأنا أوضحت عندما حييت سيادتكم في بداية هذا اللقاء انني اعتمدت الكلمة الصريحة في الاسئلة لان سيادة الرئيس السادات أراد ذلك ورفع شأن الكلمة الصريحة وأعطى الحرية للكلمة .. والكلمة الصريحة هي التي تؤدي الى الحقيقة ..

لا معتقل واحدا حتى أيام الحرب

الرئيس : أنا أرحب اجمل ترحيب لانني تابعت القبس وادعوك اكثر لاطالة اقامتك لترى ماذا يحدث في مصر .. لعلك سمعتني أمس وأنا أتكلم .. تجربتنا لا تتجزأ .. الثورة الاولى في العالم العربي التي انتقلت من الاجراءات الثورية الى الاجراءات الدستورية واصبحت وضعا دستوريا ونظاما قائما .

وهذا منتهى ما تصل اليه الثورة .. انها الثورة الوحيدة التي لا تجد فيها معتقلا واحدا حتى أيام الحرب .. ليس هنا أي معتقل سياسي واحد واقفلت المعتقلات منذ ثلاث أو أربع سنوات وفي ورقة اكتوبر نص يحذر من فتح المعتقلات .. وخلال الحرب وهي الحرب التي كانت فيها انجلترا الديمقراطية الاولى كان هناك معتقلون سياسيون، في مصر لم يكن ولن يكون .. الانجاز الضخم الذي تم على مستوى بناء المؤسسات في الداخل والنوافذ والابواب مفتوحة أنا عتبي أبدا ما شئت من اسئلة .. أنا أريدك توجيهها الى حتى تتضح الحقائق واقول لك كل خلفية .. وقد ذكرت خلفيات في خطاب استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة ولم يستطع احد ان يرد على للآن ولن يستطيع لانها حقائق كلها وشهودها احياء وموجودون .

سوريا ووقف اطلاق النار

فمثلا قصة وقف اطلاق النار وهذا حقا أمر مؤسف لانه يبين الى أي مدى يريدون ان يمتهنوا عقلية المواطن العربي .. دعونا نقفل هذا الموضوع ونغطي عليه .. لماذا نثيره ونقول ان

(البقية ص - ٧)